ملف 1 حول
Dossier 1 sur / File 1 on

ملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني
2ème Rencontre Islamique et Mondiale sur le Soufisme
Second Worldwide Islamic Meeting on Sufism

طرابلس ، 10 فبراير 2011

Tripoli
10 février / February 10
2011

SOURCE

www.islamic-call.net

جمعية الدعوة الإسلامية العالمية

Association Mondiale de l'Appel Islamique

World Islamic Call Society

La Asociacion Mundial de la Daawa Islamica

Jam'iyar Kira Zuwa Ga Musulunci Ta Duniya

*

27
يناير / Janvier / Janvier
2011

الإستعداد لعقد الملتقى الثاني للتصوف العالمي في شهر النوار القادم تحت شعار "وتواصوا بالحق"

علمت مصادر موقع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، أن الملتقى الإسلامي العالمي الثاني للتصوف سيعقد بمدينة طرابلس في الفترة من 10 إلى 13 النور 'فبراير" 1379 من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم 2011 مسيحيي، تحت شعار 'وتواصوا بالحق" بمشاركة وفود الطرق الصوفية ومقدمي وفاعليات التصوف من مختلف قارات العالم.
ويناقش المشاركون في الملتقى ثلاثة محاور ترتكز في مجملها على الدور الصوفي في نشر الإسلام، والخطاب الإسلامي المعاصر، حيث يستعرض المشاركون الدور التاريخي للصوفية في مقاومة الاستعمار، ووحدة الأمة، والحفاظ على هويتها من خلال الأدوار التربوية والتعليمية وجهود الإصلاح، فيما يتناول المحور الثاني الخطاب الإسلامي ودور الصوفية في توحيده والنهوض به، واستثمار قيم الوحدة، إلى جانب الخطاب الإسلامي والعلاقة مع الآخر، واستشراف مراجعة علمية لمفردات الخطاب الإسلامي؛ ويدور المحور الثالث للملتقى حول الصوفية ودورها الاجتماعي من حيث البناء الاجتماعي، والتصوف ودور المرأة في الإصلاح الاجتماعي، والتصوف ودور الشباب في بناء المجتمع.
ويقام على هامش أعمال الملتقى برنامج إعلامي وثقافي يتضمن معرضاً للكتاب الصوفي يضم مختلف الكتب التي تعنى بالتصوف، بمشاركة من عدة دور للنشر من مختلف دول العالم.

*

قناة التواصل تجري استعدادتها لمتابعة فاعاليات الملتقى العالمي الثاني للتصوف (www.al-tawasol.net)

علمت مصادر موقع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، أن قناة التواصل الفضائية تجرى استعداداتها لتغطية وتوثيق فعاليات الملتقى العالمي الثاني للتصوف الذي سيعقد بمدينة طرابلس تحت شعار "وتوصوا بالحق" في الفترة من 10 إلى 13 النور 'فبراير" 1379 من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم 2011 مسيحيي، بمشاركة وفود الطرق الصوفية ومقدمي وفاعليات التصوف من مختلف قارات العالم، حيث بدأت القناة في التنسيق لمتابعة الفاعليات وإجراء اللقاء مع الوفود المشاركة، وتغطية المناشط المصاحبة للملتقى.

* * *

30
يناير / Janvier / Janvier
2011

اللجنة الإعلامية لملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني تعقد اجتماعها بمقر الجمعية

عقدت اللجنة الإعلامية لملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني يوم الأحد 30 أي النار'يناير" الجاري اجتماعها بمقر جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، بحضور رئيس اللجنة الإعلامية، وكامل أعضاء اللجنة. وقد تناول الاجتماع بحث الترتيبات الإعلامية والفكرية لعقد ملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني، كما تناول الاجتماع مناقشة جملة من الموضوعات الأخرى المتعلقة بالإعلاميين المشاركين في الملتقى والبرامج والأنشطة التي ستصاحب انعقاد فعاليات الملتقى ومن بينها التغطية الإعلامية.

* * *

31
Janvier / Janvier / يناير
2011

الإستعداد لإقامة معرض للكتاب الصوفي
على هامش أعمال الملتقى العالمي الثاني للتصوف

تستعد اللجنة التحضيرية لملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني، الذي تستضيفه جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، في الفترة من 10 إلى 13 النور 'فبراير" 1379 من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم 2011 مسيحيي، تحت شعار 'وتوصوا بالحق" بمشاركة 750 من الفاعليات الصوفية، ومريدي ومقدمي الطرق الصوفية من مختلف قارات العالم، تستعد لإقامة معرض للكتاب الصوفي يضم مختلف الكتب التي تعنى بالتصوف، بمشاركة عدة دور للنشر من مختلف دول العالم.

* * *

2
February / Février / فبراير
2011

الجمعية تستضيف ملتقى التصوف الإسلامي العالمي
الذي يعقد تحت شعار "وتواصوا بالحق".

يستعرض ملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني الذي تستضيفه جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، في العاشر من الشهر الجاري، تحت شعار "وتواصوا بالحق"، يستعرض الدور التاريخي للصوفية في مقاومة الاستعمار، ودورها في تحقيق وحدة الأمة، والحفاظ على هويتها من خلال الأدوار التربوية والتعليمية وجهود الإصلاح، فيما يتناول المحور الثاني الخطاب الإسلامي ودور الصوفية في توحيده والنهوض به، واستثمار قيم الوحدة، إلى جانب الخطاب الإسلامي والعلاقة مع الآخر، واستشراف مراجعة علمية لمفردات الخطاب الإسلامي؛ ويدور المحور الثالث للملتقى حول الصوفية ودورها الاجتماعي تجاه البناء الاجتماعي للمجتمع المسلم، والتصوف ودور المرأة في الإصلاح الاجتماعي، والتصوف ودور الشباب في بناء المجتمع. ويشارك في الملتقى الذي ينظم للمرة الثانية 750 شخصية من الفاعليات الصوفية، ومريدي ومقدمي الطرق الصوفية من مختلف قارات العالم.

* * *

WICS hosts International Forum for Sufism.

The International Forum for Sufism to be hosted by the World Islamic Call Society will kick off on 10th February 2011 in Tripoli Libya. The Forum will be held under the theme "And They Recommend One Another to the Truth".
The forum will review the Sufis historical role in fighting colonialism, their role in the attainment of unity of the Muslim Ummah and preserving the Islamic identity through educational and training programmes and through reform agenda.
The forum will also discuss the issue of Islamic address, its approach to other faiths and the role of Sufism in its unity.
It will also feature discussion of essence of Sufism, its social role in building general Muslim society, the role of women and the youth in societal reform process.
The International Forum for Sufism will be attended by over 750 Sufi activists from all over the world.

* * *

3
February / Février / فبراير
2011

إعلاميون من مختلف وسائل الإعلام المحلية والعالمية
يشاركون في فعاليات ملتقى التصوف الإسلامي العالمي.

يشارك عدد من الإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام المحلية والعالمية، في فعاليات ملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني الذي تستضيفه جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، في العاشر من الشهر الجاري تحت شعار "وتوصوا بالحق"، من أجل التغطية الإعلامية لهذا الملتقى الذي يحضره ويشارك فيه 750 من الفاعليات الصوفية، ومقدمي ومريدي الطرق الصوفية من مختلف قارات العالم.

* * *

Medias nationaux et internationaux participent aux activités du 2ème forum mondial du soufisme.

Bon nombre des hommes de la communication et des medias nationaux et internationaux participent aux activités de l'organisation du 2e forum mondial du soufisme qui sera abrité par l'Association Mondiale de l'Appel Islamique, du 10 au 13 février 2011, et sera placer sous le signe « qui s'enjoignent par la vérité». ce afin d'assurer une couverture de communication au dit forum, auquel prendra part plus de 750 organismes soufistes, issus de tous les continents.

* * *

Journalists from all over the world to attend Sufi International Forum.

Journalists from all over the world will participate and cover the proceedings of the 2nd International Forum for Sufism that will be hosted by the World Islamic Call Society in the Libyan capital Tripoli.
The forum to be held under the theme "And They Recommend One Another to The Truth" will be attended by 750 Sufi activists for various continents of the world. It will also be attended by intellectuals and renowned scholars representing various Sufi orders.

* * *

5
February / Février / فبراير
2011

أساتذة وباحثون يعكفون على إعداد ورقات بحثية لمناقشتها في ملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني.

يعكف جمع من الأساتذة والباحثين على إعداد عدد من الأوراق البحثية لمناقشتها في ملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني الذي تنظمه القيادة الشعبية الإسلامية العالمية في العاشر من الشهر الجاري تحت شعار "وتوصوا بالحق".
ويشارك في الملتقى الذي ينظم للمرة الثانية 750 شخصية من الفاعليات الصوفية، ومقدمي ومريدي الطرق الصوفية من مختلف قارات العالم، ويتضمن الملتقى ثلاثة محاور تستعرض الدور التاريخي للصوفية في

مقاومة الاستعمار، ودورها في تحقيق وحدة الأمة، والحفاظ على هويتها من خلال الأدوار التربوية والتعليمية وجهود الإصلاح، فيما يتناول المحور الثاني الخطاب الإسلامي ودور الصوفية في توحيده والنهـوض بـه، واستثمار قيم الوحدة، إلى جانب الخطاب الإسلامي والعلاقة مع الآخر، واستشراف مراجعة علمية لمفـردات الخطاب الإسلامي؛ ويدور المحور الثالث للملتقى حول الصوفية ودورها الاجتماعي تجاه البنـاء الاجتمـاعي للمجتمع المسلم، والتصوف ودور المرأة في الإصلاح الاجتماعي، والتصوف ودور الشباب في بناء المجتمع.

* * *

Enseignants et chercheurs se préparent à la 2èm Rencontre islamique mondiale sur le soufisme

Des enseignants et chercheurs se penchant ces jours ci sur la préparation d'un certains nombres de documents de recherche pour les présenter à la deuxième rencontre islamique mondiale de soufisme organisée par le Commandement Populaire Islamique Mondial à partir du 10 janvier sous le signe "enjoignez mutuellement la vérité".

Cet événement religieux et spirituel connaitra la participation de près 750 d'adeptes du Soufisme issus d'une cinquantaine de pays de par le monde. La rencontre se déroulera sur trois axes principaux : -1rôle historique du soufisme dans la lutte contre le colonialisme, son rôle dans la réalisation de l'unité de la nation, la sauvegarde de son identité à travers les interventions pédagogiques et les actions de réforme.-2 le discours islamique et son rôle dans l'émancipation de la nation, mise en valeur de principes de l'unité, la relation avec autrui. 3- rôle social du soufisme, le soufisme et le rôle de la femme et des jeunes dans la réforme de la société.

* * *

Researchers, Academicians prepare papers for the international Forum for Sufism

Researchers and academicians are preparing research work to present to the International Forum for Sufism scheduled to take place on 10th February 2011 in Tripoli.
The Forum is being organized by the World Islamic Peoples' Leadership and will run under the theme "and they recommend one another to the truth".
The International Forum for Sufism to run for its second time will be attended by 750 Sufi activists from all over the world. These will include numerous delegations of Sufi orders from various parts of the world.
The participants will take part in discussion of three key topical issues; the role of Sufism in Islamic propagation, contemporary Islamic speech and the Sufi social role.
The discussions will feature subtopics: Sufi historical contribution in the fight against colonialism, the unity of the Ummah and preservation of its identity, promoting Islamic speech and unity, the role of women in society reform and the role of the youths in developing their communities.

* * *

Mediáticos de distentos medios de información locales y mundiales participan en las actividades del II Encuentro Islámico Mundial del Sufismo.

Varios mediáticos de distintos medios de información locales y mundiales participaron en las actividades del II Encuentro Islámico Mundial del Sufismo que organiza la Asociación

Mundial de Dawa Islámica el próximo día 10 del mes en curso bajo el lema "Aferraos a la verdad", en el que participarán 750 personas de entre las representaciones sufíes de los distintos continentes del mundo.

* * *

Malamai Da Masu Bincike Sun Mika Takardu Da Dama Don Tattaunasu A Taron Sufanci Mai Zuwa

Malamai da marubuta da masu bincike suna gabatar da takardu da dama don tattaunawa akansu a taron sufanci na duniya karo na 2 da za'a gudanar a ranekun 10-13-2011, wanda JAMUD za ta dauki nauyin gabatar da shi, wanda ake sa ran zai samu halartar tawaga sama da mutum 100 daga sassa daban-daban na duniya.

Taron dai zai tattauna batutuwa da dama, wanda na farko daga ciki shi ne rawar da sufaye suka taka wajen yaki da turawan mul;kin mallaka, da kuma kokarin sun a hadakan Al'ummar Musulmai, da mayanan Musulunci akan kyawawan dabi'u, da kyautata alaka, sannan taron zai tattauna matsayin mata da rawar da mata ka iya takawa wajen cigaban Al'umma, da kuma matsayin mata wajen gina Al'umma ta gari.

* * *

عن موقع
مجلة
"**الدعوة الإسلامية**"
(www.daawaislamia.net)
الصادرة عن
جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية أسبوعيا ، وبالأسبانية والهوساوية شهريا.
* * *
Articles du Magazine / Articles from the Magazine

Ad-Daawa Al-Islamia

(www.daawaislamia.net)

Editée en/Edited in
AR/EN/FR
Par semaine / by week
&
En/In
ES/HA
Par mois / By month

N'est disponible en ligne présentement que les Editions AR, EN & FR
Du n° 1257 du 02/02/2011 & du n° 1258 du 09/02/2011.
Par contre, sous ARCHIVES sont répertoriés - sous pdf - quelques précédents numéros dans les cinq langues mentionnées.

*

14 ديسمبر 2010

اللجنة التحضيرية للملتقى العالمي الثاني للتصوف تختتم أعمالها.

أعلنت اللجنة التحضيرية للملتقى العالمي الثاني للتصوف، في ختام اجتماعها الأول بطرابلس اليوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر الكانون "ديسمبر" الجاري، اختيار مدينة طرابلس لاحتضان أعمال الملتقى العالمي الثاني للتصوف، الذي تقرر عقده بمناسبة المولد النبوي الشريف.
وقد صدر في ختام الاجتماع عدد من التوصيات من بينها تشكيل لجنة إعلامية تتولى التنسيق الإعلامي للتعريف بالملتقى ودعوة القنوات الفضائية ووسائل الإعلام، ووضع مشروع ميثاق شرف للطرق الصوفية يتم اعتماده من الملتقى العالمي الثاني للتصوف، وإعداد تقرير متابعة عمّا تم تنفيذه من توصيات الملتقى الأول، إلى جانب وضع مسودة مشروع لتطوير مكتب التصوف ليصبح مرجعية علمية ثقافية عالمية لكل الطرق الصوفية، مؤكدة على أهمية التنويه بشيوخ الطرق الصوفية، وتوحيد صفها وكلمتها تحت رأيه لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ودعت التوصيات إلى تأسيس قاعدة بيانات للطرق الصوفية، وتكليف مكتب التصوف العالمي بإعداد مذكرة حول واقع المسلمين، لعرضها على الملتقى العالمي الثاني، وتشكيل لجنة علمية تتولى اختيار شعاراً للملتقى ومحاوره، تضم ثمانية علماء، إلى جانب لجنة اتصال تتولى توجيه الدعوات للمشاركين.
كما تضمنت التوصيات تكليف مكتب التصوف العالمي برنامج إعلامي وثقافي موسع يعرض على الملتقى، وإعداد مشروع يعمل على إبراز وتفعيل واستمرار مشاركة المرأة لعرضه على الملتقى، وإعداد دراسات حول الصوفية ومواجهة التطرف، والاسلاموفوبيا بما في ذلك منع المآذن ودور العبادة، والمحافظة على هوية المهاجرين خاصة الشباب منهم، إلى جانب إعداد تصور لتأسيس أكاديمية عالمية للعلوم والتربية الصوفية وعرضها على الملتقى، والعمل على تنظيم معرض للكتاب الصوفي على هامش الملتقى.
وكانت اللجنة بدأت أعمالها بمجمع المؤتمرات التابع لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، يوم الأحد الماضي، بحضور الأخ أمين عام القيادة الشعبية الإسلامية العالمية، والأمين العام المساعد للقيادة، وأعضاء المكتب التنفيذي للقيادة، وأعضاء مكتب التصوف العالمي بالقيادة، ووفود من مختلف دول العالم، كما حضره الإخوة أمناء المكاتب بجمعية الدعوة الإسلامية العالمية.
وبحثت اللجنة التحضيرية في جلسات اجتماعها على مدى يومين، الاستعدادات لعقد الملتقى العالمي الثاني للتصوف، مركزة على جملة من المحاور تضمنت تحديد زمان و مكان عقد الملتقى العالمي للتصوف الثاني، وضع جدول أعماله، وبعض الجوانب الإدارية والإجرائية المتعلقة بعقد المؤتمر مثل الأنشطة المصاحبة، وآليات الاتصال بالمشاركين وتوجيه الدعوات، إلى جانب متابعة أنشطة وبرامج مكتب التصوف العالمي بالقيادة الشعبية الإسلامية العالمية.
وقد افتتح الاجتماع الشيخ محمد علاء الدين ابوالعزائم عضو مكتب التصوف العالمي، بكلمة تطرق فيها لنشاطات مكتب التصوف العالمي منذ انعقاد الملتقى العالمي الأول للتصوف، مستعرضا للجهود المبذولة.
وفي كلمته في الجلسة الافتتاحية رحّب الأخ أمين عام القيادة الشعبية الإسلامية العالمية بالحضور، مؤكداً على أن مناسبة الاجتماع تتزامن والذكرى الأربعين للمؤتمر الأول للدعوة الذي دعا لع الأخ قائد الثورة خلال الفترة من 11 إلى 14 / 12/1970 مسيحي، وحضره علماء الأمة ليبدأ عهد جديد للدعوة الإسلامية في عالمنا المعاصر، مبرزاً حرص الأخ قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية، واهتمامه بالصوفية محبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحرصه على القرآن الكريم وأهل القرآن، والرسول صلى الله عليه وسلم وأهله، والمتصوّفة، ومقدّراً عالياً الرحلات التاريخية التي قام بها الأخ القائد، وإمامته لجموع المسلمين في صلوات جامعة في العديد من الدول، واهتداء الآلاف للإسلام، مشيراً بالخصوص إلى الملتقى العالمي الأول للتصوف الذي افتتحه الأخ القائد في مقام سيدي الزروق، كما بيّن الأخ الأمين العام في كلمته الصفات الإنسانية لأهل التصوف الذين يجسدون خصال الإسلام الحق الداعي إلى التكافل والترابط بين المسلمين.

* * *

7 فبراير 2011

750 شخصية من الفاعليات الصوفية في ملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني

يعكف جمع من الأساتذة والباحثين على إعداد عدد من الأوراق البحثية لمناقشتها في ملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني الذي تنظمه القيادة الشعبية الإسلامية العالمية في العاشر من الشهر الجاري تحت شعار "وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ".
ويشارك في الملتقى الذي ينظم للمرة الثانية 750 شخصية من الفاعليات الصوفية، ومقدمي ومريدي الطرق الصوفية من مختلف قارات العالم، ويتضمن الملتقى ثلاثة محاور تستعرض الدور التاريخي للصوفية في مقاومة الاستعمار، ودورها في تحقيق وحدة الأمة، والحفاظ على هويتها من خلال الأدوار التربوية والتعليمية وجهود الإصلاح.
فيما يتناول المحور الثاني الخطاب الإسلامي ودور الصوفية في توحيده والنهوض به، واستثمار قيم الوحدة، إلى جانب الخطاب الإسلامي والعلاقة مع الآخر، واستشراف مراجعة علمية لمفردات الخطاب الإسلامي.
ويدور المحور الثالث للملتقى حول الصوفية ودورها الاجتماعي تجاه البناء الاجتماعي للمجتمع المسلم، والتصوف ودور المرأة في الإصلاح الاجتماعي، والتصوف ودور الشباب في بناء المجتمع.

* * *

8 فبراير 2011

القيادة الشعبية الإسلامية العالمية تنظم الملتقى الثاني للتصوف تحت شعار: "وتواصوا بالحق" .

الإعلام الإسلامي الصوفي أداة وصل وتوعية وتثقيف للشعوب الإسلامية

الزوايا والمنارات الصوفية مراكز إشعاع لنور الإيمان والإسلام والتقوى.

انسجاماً مع الدور الريادي الذي تقوم به ثورة الفاتح الإسلامية في مجال العمل الإسلامي الذي التزمت به منذ تفجرها وتحت شعار"وتواصوا بالحق"، تنظم القيادة الشعبية الإسلامية العالمية ملتقى التصوف الإسلامي العالمي الثاني الذي يعقد في العاشر من الشهر الجاري ويشارك في الملتقى 750 شخصية من الفاعليات الصوفية، ومريدي ومقدمي الطرق الصوفية من مختلف قارات العالم.
ويستعرض الملتقى الدور التاريخي للصوفية في مقاومة الاستعمار، ودورها في تحقيق وحدة الأمة، والحفاظ على هويتها من خلال الأدوار التربوية والتعليمية وجهود الإصلاح، فيما يتناول المحور الثاني الخطاب الإسلامي ودور الصوفية في توحيده والنهوض به، واستثمار قيم الوحدة، إلى جانب الخطاب الإسلامي والعلاقة مع الآخر، واستشراف مراجعة علمية لمفردات الخطاب الإسلامي؛ ويدور المحور الثالث للملتقى حول الصوفية ودورها الاجتماعي تجاه البناء الاجتماعي للمجتمع المسلم، والتصوف ودور المرأة في الإصلاح الاجتماعي، والتصوف ودور الشباب في بناء المجتمع.فقد عملت القيادة الشعبية الإسلامية العالمية على مؤازرة ودعم النشاط الصوفي إيمانا منها بقيمة وأهمية الطرق الصّوفية ودورها الفاعل على مدى التاريخ الإسلامي، وما قدّمته، وتقدّمه، فهي التي يعوّل عليها الكثير بالإسهام في إخراج الأمة من كبوتها الحالية ودفعها للتقدم لنيل المكانة اللائقة بها، ليتحقق فيها قول الله تعالى {كنتم خير أمة أخرجت للناس}.
ويأتي اهتمام الجمعية بدعم النشاط الصوفي والدّعوي عن طريق إقامة الجامعات، والمعاهد، والمساجد، وزوايا تحفيظ القرآن الكريم وتعاليم الفقه الإسلامي الصحيح، انطلاقا من مقرّرات المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومؤتمره العام، والتي تدعو إلى نشر القيم الصوفية والتعاليم الإسلامية في سائر أنحاء العالم من خلال المؤتمرات العالمية.

ملتقى التصوف الإسلامي العالمي الأول.

احتضنت الجماهيرية العظمى أول ملتقى عالمي من نوعه لرجالات وعلماء الصوفية في العالم، استجابة لدعوة علماء وقادة التصوف في سبع وخمسين دولة يمثلون أكثر من مائة من الطرق الصوفية في العالم.

انعقد الملتقى على مدى ثلاثة أيام في الفترة من 17-19 الفاتح سبتمبر 1995 مسيحي حيث ناقش ثلاثة محاور رئيسية يتعلق المحور الأول بتقييم التصوف الإسلامي ، ويتعلق المحور الثاني بالرباط والترابط لأهل

التصوف من أجل الدفاع عن العالم الإسلامي ودرء الأخطار عنه، أما المحور الثالث فإنه يتعلق بتعميم الأساليب الصوفية لخدمة دين الله.

وقد افتتح القائد معمر القذافي قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية أعمال الملتقى بمدينة مصراتة بكلمة كان من بين ما جاء فيها:
"إننا نستعرض بانعقاد هذا الملتقى تأييد الشعوب الإسلامية لنا، ونقول إن وراءنا أمة ليسوا من الحكام والزعماء والسلاطين، فنحن وراءنا جماهير إسلامية، وقادة شعبيون، وشيوخ أمة".
وأضاف: " نحن كما هو معلوم وأكيد لديكم لم نلتق هنا لمناقشة ماهية التصوف، ولم نلتق من أجل مناقشات أيديولوجية، فهذا أمر محسوم ومنتهى بالنسبة لنا، إننا قرّرنا والتقينا وتحدّينا وتحمّلنا المتاعب في يوم تاريخي من أجل أن نستفيد من قوّتنا الرّوحية، قوّة التصوّف والزهد والتقوى، قوّة الإيمان والإسلام والقرآن والسنّة، نحن نريد أن نتحوّل إلى زاد لهذه المعركة، إلى سلاح للمواجهة، ولنحوّل التصوف إلى معركة العصر، حتى ننفض عن الأمة الإسلامية تهمة الدروشة والضياع والشطح والغيبوبة ".
وبعد مناقشات مستفيضة ومداخلات قيمة حول محاور الملتقى توصل المشاركون إلى عدة توصيات منها:
تأكيد المشاركين على ضرورة استلهام القيم و المبادي التي يقوم عليها التصوف الإسلامي في مناهج التربية والتعليم في البلاد الإسلامية لكي تربى الأجيال الصاعدة على قيم الإيمان والصدق وطهارة النفس وتؤسسها على الدين القيم المبني على فطرة الله التي لا تبديل لها.
كما أكد المشاركون في الملتقى عن إدراكهم التام للوضع المأساوي الذي يحيط بالأمة الإسلامية ويعبرون عن التزامهم بالقيام بدورهم التاريخي في الوقوف ضد العدوان الواقع على الأمة الإسلامية في مختلف أرجاء الأرض وبكل الوسائل المتاحة لإنقاذ الأمة ورفع الجور عنها.
وذكّر الملتقى بدور الطرق الصوفية في مواجهة النفوذ الاستعماري الأجنبي عبر العصور ويحرض على مواصلة هذا الدور في عصرنا الحاضر حتى يتحرر العالم الإسلامي من كل أنواع الاستعمار والتبعية السياسية والاقتصادية التي تستهدف العقول والقلوب والإمكانات المادية والمعنوية.
وأكد الملتقى على اهتمام الجماعات والطرق الصوفية بمشكلات الأمة والتحديات التي تواجهها وبالعمل على تكوين الرأي العام المستنير والواعي تجاه هذه المشكلات والسعي إلى حلها على هدى القرآن الكريم والتأسي بسيرة النبي – صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.
كما أعرب الملتقى عن عزمه الصارم على نشر المنارات والزوايا الصوفية في جميع أقطار العالم وجعلها مراكز إشعاع لنور الإيمان والإسلام والتقوى كما يعرب عن عزمه القوى على أن يكون الصوفيون قدوة حسنة في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.
وجدد الملتقى العهد على الدعوة إلى العقيدة الإسلامية السمحة ودعوة أتباعه وسائر المسلمين إلى نبذ الغلو في الدين والتعصب الأعمى على التمسك بروح التسامح والإخاء والمودة استجابة لقوله تعالى: { ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} النحل 125 .
وتعهد المشاركون في الملتقى بالسعي قدما إلى تحقيق وحدة العمل الإسلامي المشترك وجمع المسلمين على كلمة الحق ونشر الفكر الذي يوحد ولا يفرق ، ويجمع ولا يشتت يسمو بالمسلم ولا يحجر عقله ، وذلك من أجل ارتفاع الأمة الإسلامية إلى المستوى السابق التي سمت إليه في تاريخها ولازالت تمتلك إمكانية بلوغه على مستوى عصرها.
كما حث الملتقى على ضرورة التعاون بين الشعوب والدول الإسلامية في حل المشكلات التي يكابدها المسلمون بالطرق السلمية.
كما يحث المشاركين كل أتباعهم وسائر الشعوب والدول الإسلامية على ضرورة تقديم العون المادي والروحي لإخوانهم المستضعفين في جميع أرجاء العالم .
كما تعهد المشاركون بمواجهة الحملات التنصيرية التي تستهدف تحويل المسلمين عن دينهم بشتى الطرق مستغلة سوء أوضاعهم الاقتصادية والتعليمية والسياسية ومنتهزة الظروف التي تمر بها بعض المجتمعات الإسلامية.
كما أكد الملتقى على أهمية العناية بالإعلام الإسلامي الصوفي والإعلام الإسلامي عامة باعتباره أداة وصل وتوعية وتثقيف بين الشعوب الإسلامية، ووسيلة من وسائل تحقيق أهداف الملتقى وتنفيذ توصياته، وقد اقترح الملتقى الإفادة من جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية الممكنة وخاصة الأقمار الصناعية الفضائية العربية والإسلامية.
وفى إطار جهودها ودعمها المستمر للحركة الصوفية، عقدت جمعية الدعوة الإسلامية العالمية وشاركت في عقد العديد من الندوات الفكرية والملتقيات الصوفية على مدى السنوات الماضية منها ملتقى لرجال الطرق الصوفية والعلماء والمثقفين بالساحة النيجيرية بمدينة ــ أبوجا ــ الذي نظمته الجمعية في سنة2005م ـ سيحى

حضره الأخ أمين الجمعية الذي ألقى محاضرة تناول فيها الطرق الصوفية ودور علمائها ومثقفيها في نشر ثقافة وفكر التصوّف.
كما شاركت الجمعية في ندوة "التصوف وأثره في الثقافة الإسلامية" التي عقدت جلساتها بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة.
كما عقدت القيادة الشعبية الإسلامية العالمية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بالتعاون مع المجلس الأعلى للطرق الصوفية، ومشاركة جمعية الشباب المسلم العالمية، ومشيخة الطرق الصوفية في مصر، مؤتمرًا مهمًا بعنوان "التصوف.. الوجه المشرق للإسلام" بمقر مشيخة الطريقة العزمية بالقاهرة خلال شهر الطير من العام 2005 مسيحي شارك فيه عدد كبير من مشايخ ورجال الطرق الصوفية والعلماء والإعلاميين.
كما نظمت القيادة الشعبية الإسلامية العالمية، بالتعاون مع مؤسسة الشيخ أحمد بمب الخيرية في موريتانيا، الملتقى الصوفي المريدي الثاني، الذي عُقد بنواكشوط تحت شعار: دور التصوف في تعزيز السلام العالمي.
كما شاركت القيادة الشعبية الإسلامية العالمية، فى6 هانيبال "أغسطس" من العام 2009مسيحى، في المؤتمر الصوفي الأول للطريقة المريدية في العاصمة الموريتانية نواكشوط، تحت عنوان "التواصل الروحي بين المريدية وأبناء بلاد شنقيط"، واشتمل برنامج المؤتمر على عدد من المحاضرات التي تتناول العلاقات الصوفية بين الطريقة المريدية وأهالي شنقيط.
كما نظم مكتب التصوف بالقيادة الشعبية الإسلامية العالمية، أعمال مؤتمر" الصوفية ودورها في تطور المجتمعات الإسلامية"، الذي عقد في الفترة من 6 إلى 7 من ناصر "يوليو" 2010، في مدينة غوديرميس بجمهورية الشيشان. بحضور فخامة رئيس جمهورية الشيشان رمضان قاديروف، وبمشاركة عدد من علماء الصوفية، وقد افتتح فخامة رئيس جمهورية الشيشان أعمال المؤتمر، بكلمة، عبر فيها عن الشكر والتقدير لعقد هذا المؤتمر، الذي يأتي في إطار توحيد جهود المسلمين في المنطقة، مشيراً إلى دور الصوفية في ترسيخ القيم الأخلاقية والاهتمام بالتربية الروحية ونشر قيم الإسلام .
من جهته ألقى الشيخ محمد الصادق كلمة مكتب التصوف بالقيادة الشعبية الإسلامية العالمية،استعرض فيها جهود القيادة الشعبية الإسلامية العالمية في الاهتمام بدور الصوفية من خلال عقد العديد من اللقاءات والملتقيات التي تعرف بدور الصوفية في نشر الثقافة الإسلامية في مختلف دول العالم، انطلاقاً من ملتقى التصوف الإسلامي العالمي الذي عقد في الفترة من 16 إلى 18 من شهر الفاتح "سبتمبر"1995 مسيحي، في الجماهيرية العظمى في ذكرى استشهاد الشيخ الصوفي عمر المختار.
هذا وقد اشتمل برنامج المؤتمر الذي شارك فيه نحو 200 شخصية من علماء وقيادات العمل الإسلامي في عدد من الدول، من بينهم رئيس مركز تنسيق الإدارات الدينية لمسلمي شمال القوقاز، ومفتي جمهورية الشيشان، ورئيس مجلس شورى علماء جمهورية الشيشان، على عدد من الموضوعات والقضايا، تمحورت حول التعريف بتاريخ الصوفية، وعلاقتها بشعوب شمال القوقاز، ودورها الاجتماعي.
وفى جزيرة زنجبار وبدعم من القيادة الشعبية الإسلامية العالمية،أقيم في 24 أي النار"يناير" من العام الماضى2010 مسيحي وبمشاركة العديد من الفاعليات المسلمة في الجزيرة أعمال الملتقى السنوي للطرق الصوفية والأشراف.
حضره الشيخ حارث خلف خميس مفتي زنجبار، ونائبه الشيخ عمر صالح كعبي، والشيخ ثابت علي عثمان القادري رئيس جمعية الطرق الصوفية، والأخ أمين مكتب جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، في تنزانيا، وعدد من مشائخ ومريدي الطرق الصوفية والأشراف من مختلف أنحاء جزيرة زنجبار.
وقد أقيم بهذه المناسبة مهرجان خطابي، أشاد المتحدثون فيه بالدور الريادي الذي يضطلع به الأخ قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية في الاهتمام بالتصوف وأهله، مقدرين عالياً دعمه المتواصل للطرق الصوفية من أجل المحافظة على الهوية الإسلامية، مؤكدين رفضهم القرار السويسري حول حظر بناء المآذن في سويسرا، واصفين القرار بأنه يتعارض مع مبدأ حرية الأديان التي تدعو إليها المواثيق والأعراف الدولية.

* * *

عن التصوف والملتقى الأول ، يقول موقع الجمعية بشكل وأسلوب آخر باللغات الفرنسية والإنجليزية والأسبانية فضلا عن العربية.

*****

Sur le Soufisme et la 1ère Edition, informe le Site de AMAI
En AR, EN, ES & FR.

*****

About Sufisme and the First Edition, WICS informs
In AR, ES, FR & EN.

*

Sobre el sufismo y la primera edición,
informó la página web de la asociación,
en árabe, en francés, en inglés y en español.

*

شهدت اللقاءات الفكرية والندوات الحوارية إلي تنظمها جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في العديد من مناطق العالم الإسلامي حول التصوّف تحولاً مهمًا وذلك بخروجها من دائرة حلقات النقاش وورش العمل التي تضم العلماء ورجال الفكر الصوفي, إلى القاعدة العريضة التي تمثل كافة الفعاليات الإسلامية الفكرية والثقافية المهتمة بهذا المجال.
ويأتي اهتمام الجمعية بدعم النشاط الصوفي والدّعوي عن طريق إقامة الجامعات, والمعاهد, والمساجد, وزوايا تحفيظ القرآن الكريم وتعاليم الفقه الإسلامي الصحيح، انطلاقا من مقرّرات المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومؤتمره العام, والتي تدعو إلى نشر القيم الصوفية والتعاليم الإسلامية في سائر أنحاء العالم من خلال المؤتمرات العالمية.
وكانت الجماهيرية العظمى قد احتضنت خلال الفترة من 17 إلى 19 من شهر الفاتح 1995 مسيحي أول ملتقى عالمي من نوعه لرجالات الطرق الصوفية وعلمائها في العالم استجابة لدعوة علماء التصوف الإسلامي وقادته في 57 دولة يمثلون أكثر من مائة من الطرق الصوفية في العالم, وهو اللقاء الذي جاء انسجامًا مع الدور الريادي الذي تضطلع به ثورة الفاتح الإسلامية في مجال العمل الإسلامي الشامل.
وكان المشاركون في ذلك الملتقى قد ناقشوا ثلاثة محاور رئيسية هي :
ـ تقييم التصوف الإسلامي.
ـ الرباط والترابط والمرابطة لأهل التصوف من أجل الدفاع عن العالم الإسلامي ودرء الأخطار عنه.
ـ تعميم الأساليب الصوفية لخدمة دين الله.
وقد افتتح القائد المسلم معمر القذافي قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية أعمال الملتقى بمدينة مصراتة بكلمة كان من بين ما جاء فيها:
" إننا نستعرض بانعقاد هذا الملتقى تأييد الشعوب الإسلامية لنا, ونقول إن وراءنا أمة ليسوا من الحكام والزعماء والسلاطين, فنحن وراءنا جماهير إسلامية, وقادة شعبيون, وشيوخ أمة ".
وأضاف: " نحن كما هو معلوم وأكيد لديكم لم نلتق هنا لمناقشة ماهية التصوف, ولم نلتق من أجل مناقشات أيديولوجية, فهذا أمر محسوم ومنته بالنسبة لنا, إننا قرّرنا والتقينا وتحدّينا وتحمّلنا المتاعب في يوم تاريخي من أجل أن نستفيد من قوّتنا الرّوحية, قوّة التصوّف والزهد والتقوى, قوّة الإيمان والإسلام والقرآن والسنّة, نحن نريد أن نتحوّل إلى زاد لهذه المعركة, إلى سلاح للمواجهة, ولنحوّل التصوف إلى معركة العصر, حتى ننفض عن الأمة الإسلامية تهمة الدروشة والضياع والشطح والغيبوبة ".
وتواصلاً مع هذه الرؤية الواضحة للحركة الصوفية, عقدت جمعية الدعوة الإسلامية العالمية وشاركت في عقد العديد من الندوات الفكرية والملتقيات الصوفية على مدى السنوات الماضية.
وخلال العام 2005 مسيحي أقامت الجمعية ملتقى لرجال الطرق الصوفية والعلماء والمثقفين بالساحة النيجيرية بمدينة ـ أبوجا ـ حضره الأخ أمين الجمعية الذي ألقى محاضرة تناول فيها الطرق الصوفية ودور علمائها ومثقفيها في نشر ثقافة وفكر التصوّف, وفي ختام الملتقى بعث المشاركون ببرقية إلى الأخ قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية عبّروا فيها عن امتنانهم وتقديرهم للجهود التي يبذلها في سبيل خدمة الإسلام والمسلمين.
ـ كما عبّر المشاركون في ندوة "التصوف وأثره في الثقافة الإسلامية" والتي عقدت جلساتها بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة, عن تقديرهم وامتنانهم للدعم المتواصل الذي يقدمه الأخ قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية للحركة الصوفية, جاء ذلك في برقية شكر وامتنان بعث بها المشاركون في الندوة للأخ القائد بمناسبة اختتام أعمالها.
ـ وعقدت القيادة الشعبية الإسلامية العالمية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بالتعاون مع المجلس الأعلى للطرق الصوفية, ومشاركة جمعية الشباب المسلم العالمية, ومشيخة الطرق الصوفية في مصر, مؤتمرًا مهمًا

بعنوان " التصوف.. الوجه المشرق للإسلام " بمقر مشيخة الطريقة العزمية بالقاهرة خلال شهر الطيـر مـن العام 2005 مسيحي شارك فيه عدد كبير من مشايخ ورجـال الطـرق الـصوفية والعلمـاء والإعلاميـين. وأوصى المؤتمر في ختام جلساته بالعمل على نشر التراث الـصوّفي, والتعريـف بأعلامـه, وإبـراز دوره الروحي والتربوي والاجتماعي, وذلك من خلال الأنشطة الثقافية والاجتماعية المختلفة, ودفع الطرق الصوّفية للعب دور أكبر في الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية, لأن العزوف عن ذلك بحجـة الزُهـد فـي الـدنيا والابتعاد عن مشاغلها وعدم الانغماس في مشاكلها, إنما يعطي الفرصة للمُحتالين على التصوّف ليستمروا في نعته بالانزواء والسلبية.

كما أوصى المؤتمر بتشجيع ودعم الملتقيات الصوفية وأنشطتها الدعوية عن طريق جعل الموالـد مـؤتمرات شعبية لجلاء حقيقة التصوف, والعمل على التنسيق بين شيوخ الطرق الصوفية بما يحقق تكاملاً في برامجها, وتبادلاً للتجارب والخبرات بينها, بما يحقق استقرارًا وتقدمًا وأمنًا للمجتمعات.

ودعا المؤتمر إلى الاستمرار في نقد الذات, ومراجعة التراث الصوّفي, بقصد تنقيته مما علق به من شـوائب خلال مسيرته الطويلة, والعمل بالحكمة والتناصح وتعميق المعرفة على تصحيح مساره بما يتفق وأسس الدين وثوابت العقيدة، والمزاوجة بين التأصيل والتجديد في تقديم المفاهيم الصوفية ومصطلحاتها, وما يتطلبه ذلـك من تقديم للأصول المُوحّدة على الفروع المُفرّقة, وربط الصلة والتواصل مع شيوخ التربية والإرشـاد بـدون إفراط في التقديس, ولا تفريط بالتنقيص, وهو ما يتطلب دراسات صوفية معمّقة وأدبيات دورية تهتم بالـشأن الصوفي في بعده المحلي والدولي.

وتعهد المشاركون في المؤتمر بمواجهة الحملات التنصيرية التي تستهدف تحويل المسلمين عن دينهم بـشتّى الطرق , مستغلة أوضاعهم الاقتصادية والتعليمية والسياسية , ومنتهزة الظروف الصعبة التي تمر بها بعـض المجتمعات الإسلامية , على أن تتحمل الطرق الصوّفية مسؤوليتها كاملة في تحقيـق ذلـك بكافـة الوسـائل الممكنة.

وطالب المؤتمر باستنهاض همم المُريدين, وخصوصًا الشباب منهم وتشجيعهم على تحقيق أكبر استفادة ممكنة مما تطرحه التقنيات الحديثة في مجال الاتصال والمعلومات وطرق البحث العلمي, بما يؤهلهم لمواصلة حمل مشعل التصوف بآليات ووسائل تناسب العصر الذي يعيشونه, في تواصل مع الثقافات والأفكار, دون وجل, أو تردد من ناحية, واعتزازًا من ناحية أخرى بالتراث الصوفي وأعلامه دون تعصّب أو انغلاق.

وقد أكد المتحدثون في المؤتمر على أن التصوف ورجاله العظماء حملوا مسؤولية تبليغ رسالة الإسلام الحنيف إلى الناس كافة بالتطبيق العملي, حيث كانوا قدوة في سلوكهم وتعاملاتهم, مما جعل الإسلام ينتشر في كافـة أنحاء أفريقيا وآسيا عن طريقهم, لأنهم كانوا مشعل الهداية.

كما أشاروا إلى أن العالم اليوم أحوج ما يكون إلى المنهج الصوّفي المعتدل ليخرجه من أزماته الطاحنة , مـا بين مادية طاغية على الروحانيات التي لا يستطيع الإنسان العيش بدونها وإلاّ تحوّل إلـى آلـة ميكانيكيـة لا تعرف العواطف أو الشعور , وما بين مشكلات الإرهاب والتطرّف التي غزت العالم اليوم , واتّخذها البعض ذريعة لتأجيج الخلافات وتوسيعها , سعيًا وراء تحقيق مصالح شخصية أو دولية على حساب الإنسانية كلهـا , فالتصوّف هو الطريق الوحيد القادر على إخراج العالم ممّا يعانيه , ووضعه علـى بدايـة طريـق الهدايـة والمعرفة والأمن والطمأنينة .

وأشار المتحدثون إلى أن القيادة الشعبية الإسلامية العالمية تؤمن حق الإيمان بقيمة وأهمية الطـرق الـصوّفية ودورها الفاعل على مدى التاريخ الإسلامي, وما قدّمته, وتقدّمه, والمأمول منها تقديمه في هذا المجال مستقلاً, ولذلك فهي لا تتوانى عن مؤازرة ودعم النشاط الصوفي الذي يعوّل عليه الكثير بالإسهام في إخراج الأمة من كبوتها الحالية ودفعها للتقدم لنيل المكانة اللائقة بها, ليتحقق فيها قول الله تعالى (كنـتم خيـر أمـة أخرجـت للناس).

وأكد المؤتمر على أن التصوّف قلعة شامخة من قلاع الإسلام وركيزة أساسية من ركائزه التي انبنـت عليهـا النظرة الإسلامية للإنسان والحياة والكون, وأن الحركة الصوفية ترجع إلى عهد النبي صلّى الله عليه وسـلّم, فهو المرجع الذي يتّخذه المتصوّفة إمامًا وعَلَمًا ومَثلاً بلغ حد الكمال الإنساني في كل شيء.

ومن المبادئ الأولى عند المتصوّفة مبدأ المجاهدة, مجاهدة ضد النفس وشهواتها وأهوائها, وضـد الـشيطان ونزعاته, وضد كل ما من شأنه أن يعيق مسيرة الإنسان نحو الهدف الأسمى وهو الكمال الروحي ومعرفة الله جلّ جلاله, ولكن الوسائل تتعدد تبعًا للظروف التاريخية التي تمر بها الأمة, فالصوفي لم يكن قط منعزلاً عـن مجتمعه وأمته, بل على النقيض من ذلك كانت مجاهدة الصوفية في قلب المجتمع, وكان لها دورها الرائد في حياة الأمة في مختلف المراحل التاريخية.

* * *

The meetings and seminars that are organized by the World Islamic Call Society (WICS) in the Muslim world concerning Sufism underwent an interesting shift. These meetings shifted their focus away from the workshops that Sufi scholars and thinkers usually participate in to a larger scope in terms of successfully spreading Sufi teachings around the Muslim world.
The Society supports Da'wa and Sufi activities through building universities, institutes, establishing centers for Qur'ānic memorization and teaching correct Islamic jurisprudence. This is based upon the Supreme Council of Sufi Orders' decision and its General Conference that called for spreading Sufi values and Islamic teachings all over the world through international conferences.
On September 17th 1995, the Great Jamahiriya convened the first worldwide meeting of Sufi leaders and scholars from around the world in response to the call of Islamic Sufi scholars and leaders from 57 countries representing more than 100 Sufi Orders.
The Participants of this meeting discussed three basic points:

-Assessing Islamic Sufism;
-Defending Islam (through Sufi followers) from any infiltrations that might taint its teachings;
-Spreading Sufi Orders to serve God's religion.

In his opening speech at the meeting held in the city of "Misrata", the Muslim Brother Mu'ammar Al-Qaddafi, Leader of the World Islamic People's Leadership (WIPL) said: "By having this meeting, we show the Muslim people's support for us. We demonstrate that we are supported by a group of people who aren't Governors or Leaders or Sultans; our supporters are Muslim people, public leaders and scholars of the Ummah (nation)."
He also added: "As you know, we did not gather here to discus what Sufism is, nor to engage in ideological discussions. We have made our decisions, assembled, challenged, and took on the burden on this historical day to benefit from our spiritual power, the power of Sufism, asceticism and piety; the power of faith, Islam, Qur'ān and the traditions of Prophet Muhammad (PBUH). We want sustenance for this battle; we want it to be a weapon to fight for Sufism in the battle of the Ages in order to clear the arena for the Islamic Umma from accusations of absurdity, loss and absence."
In relation to this clear vision of Sufism, WICS held and participated in many Sufi seminars and conferences in the last years.
During 2005 the Association held a Conference in the Nigerian city of Abuja for Leaders of Sufi Orders, scholars and thinkers. This Conference was attended by the Secretary of the Association who gave a lecture about Sufi Orders and the role of its scholars and thinkers in spreading Sufi ideology and culture. At the end of the Conference, the participants sent a letter to the Leader of WIPL in which they expressed their gratitude and appreciation for his efforts in serving Islam and Muslims.
Also, the participants of the Symposium "Sufism and its Impact on Islamic Culture", held at the Faculty of the Fundamentals of Islam in Al-Azhar University in Cairo, expressed their gratitude and appreciation to the continuous support provided to the Sufi movement by the WIPL Leader. This was presented in a letter of gratitude sent by the participants to the Leader at the end of its activities.
WIPL and WICS in cooperation with The Supreme Council of Sufi Orders and the participation of the International Muslim Youth Association and the Institute of Sufi Orders in Cairo held a significant Conference under the title "Sufism…the Bright Side of Islam" at the headquarters of Al-Azmya Order in Cairo during the month of April, 2005

in which a large number of leaders, followers and scholars of Sufi Orders as well as the media participated.

At the end of the Conference sessions the general recommendations were to spread Sufi inheritance, support its figures and highlight its spiritual, educational and social role. This shall be achieved through different cultural and social activities and through a more active involvement by the Sufi Orders in the cultural, social and political life at large. Unwavering asceticism leads Sufi Orders to ignore these aspects of life and distance themselves from social activities, a neglect which warrants its critics' accusations of Sufism being reclusive and passive.

The Conference also recommended encouraging and supporting Sufi meetings and its activities in Da'wa by turning the "Mawlid" (the Sufi celebration of the Prophet's birthday) into a public Conference to clarify Sufism and to grant a platform for the leaders of Sufi Orders to exchange experiences and expertise in search of stability, progress and security for society at large.

The conferees called for ongoing self-examination and a review of the Sufi inheritance to purge it of the impurities that accompanied it along its path. The conferees also recommended that Sufi orders exude wisdom when offering advice and deepen their knowledge in order to correct its path to what conforms to the basics of religion and pillars of belief. In addition, they should also aim to achieve a balanced blend of conservatism and renewal when presenting Sufi concepts and terms. This requires prioritizing a solid foundation before sorting out the minute details and establishing ties of communication with academic scholars for guidance without sanctifying or belittling them. This also requires publishing periodic literature and studies of Sufism that are concerned with Sufi affaires locally and internationally.

The participants vowed to confront evangelizing campaigns, which take advantage of the social, political, economic and educational disadvantages of some Muslims to ruse them into converting. The Sufi Order vowed to take full responsibility to deter this through every possible means.

The conferees called on the Orders to urge their followers, especially the youth, to benefit from modern technology in the fields of communication, information and scientific research. This should help them hold the torch of Sufism high using mechanisms and means suitable to the era in which they live. Also, it would help them to communicate with other cultures without fear or hesitation on the one side and with pride for the Sufi inheritance and its figures (without fanaticism or introversion) on the other.

The speakers of the Conference emphasized that Sufism and its foremost proponents take responsibility for spreading the message of Islam in actual practice, as they provided a living example of their teachings with their behavior and dealings with people. They were the guiding light that allowed Islam to spread through Africa and Asia. They also pointed out that the world now is in need of a moderate Sufi method to help it overcome its state of crisis.

There's a two dimensional problem that needs to be addressed: on the one hand, there's an avid materialism that often precludes spirituality and that threatens man with virtual sensory deprivation. On the other hand, there's the problem of terrorism and extremism that recently invaded the world. Some people exploited existing problems to instigate and aggravate disputes in order to achieve the interests of a few at the expense of the rest of humanity. Sufism is the only way to rescue the world from its suffering, and put it on the path of guidance, awareness and serenity.

The speakers pointed out that the WIPL truly does believe in the value and importance of Sufi methods and its active role throughout Islamic history and that it had and still has much to offer in this field alone. They also clarified what is expected of the Orders and

thus, it withholds no effort to provide help and support to Sufi activity, since it has the enormous task of saving the Umma from its current crisis and making it rise to its proper station so as to be worthy of the words of God, Exalted Be He: "You were the best people brought to mankind."

The conferees asserted that Sufism is one of the great fortresses of Islam and an essential pillar of the Islamic perspective on humanity, life and the universe. They also confirmed that the Sufi movement dates back to the era of Prophet Muhammad (PBUH), and that they look to him as the highest reference point, example, model and Imam for the followers of Sufism. Jihad of the nafs (literally: struggle against one's self) is one of the first principles in Sufism. It is a Jihad against one's lusts and desires, against Satan and his temptations, and against everything that would hinder the human's journey towards his highest objective: spiritual perfection.

* * *

Les rencontres de "zikr" et les colloques du dialogue sur le Soufisme, organisés par l'Association Mondiale de l'Appel Islamique, à travers le monde islamique, ont marqué un tournant important car elles ne se limitent pas à des cercles fermés de discussion et d'ateliers de travail ; groupant un nombre de spécialistes et d'experts en matière de soufisme appartenant à la base de ce mouvement spirituel et représentant les différents courants culturels et spirituels ainsi que les activistes musulmans oeuvrant dans ce domaine.

L'Association Mondiale de l'Appel Islamique accorde un intérêt particulier aux activités soufies et leur apporte soutien et financement. Elle construit des universités, des instituts, des mosquées et des lieux de rencontres ou l'on apprend à réciter le Saint Coran et à étudier la jurisprudence islamique et ce conformément aux recommandations du Conseil supérieur des doctrines soufies et de sa Conférence générale. Ces recommandations invitent à répandre les valeurs du soufisme et les dogmes islamiques, partout au monde, à travers les conférences internationales.

Sous les auspices de la Grande Jamahiriya, la première rencontre mondiale des représentants des différentes doctrines du Soufisme a eu lieu, du 17 au 19 du mois al-Fateh 1995 (J.C.). Cette conférence mondiale a été organisée sur la demande des spécialistes du Soufisme islamique et de ses guides venant de 57 pays et représentant plus de cent doctrines soufies dans le monde. Cette Conférence a mis en exergue le rôle pionnier joué par la Révolution Islamique d'al-Fateh dans le domaine des activités islamiques en général.

Les participants à cette Conférence ont abordé trois thèmes principaux :

-Evaluer le Soufisme islamique;

-Consolider les liens entre les représentants du Soufisme pour défendre le monde islamique contre les dangers qui le menacent;

-Répandre et généraliser les méthodes du Soufisme pour servir la religion d'Allah.

Le Guide musulman et leader de la Direction Populaire Islamique Mondiale, Muammar Kadhafi, a inauguré les travaux de cette Conférence tenue à la ville de Serte. Dans son discours inaugural, il a déclaré : « A travers cette Conférence, nous exposons au monde les marques de soutien que les populations musulmanes nous apportent. Nous avons toute une nation qui nous soutient, ce ne sont pas les gouverneurs, ni les présidents, ni les sultans, ni les Cheikhs mais ce sont les populations musulmanes. Il est évident que nous ne sommes pas rencontrés ici pour discuter et délibérer de l'essence même ou des fondements du Soufisme, ni de questions idéologiques liées au Soufisme, nous sommes tous d'accord sur ces questions. Nous nous sommes rencontrés et nous avons supporté les difficultés pour venir jusqu'ici, durant ce jour historique, pour profiter de la force de

la foi, de l'islam et du Coran. La force du Soufisme, du renoncement et de la piété. Notre force spirituelle est l'arme de l'affrontement. Nous avons besoin de cette force qui sera notre subsistance dans notre combat. Nous devons rejeter les accusations contre la nation musulmane. Que le Soufisme devienne le combat du siècle et qu'on s'éloigne du bavardage, du débordement et du coma profond..»

Pour mettre en application ces directives, l'Association Mondiale de l'Appel Islamique a organisé et a participé, ces dernières années, à un grand nombre de colloques et de conférences sur le Soufisme. Durant l'année 2005, elle a organisé à la ville de Abuja, au Nigeria, un colloque sur le Soufisme réunissant les représentants et des experts des doctrines soufies. Le secrétaire générale de l'Association Mondiale de l'Appel Islamique a inauguré ce Colloque. Dans son discours inaugural, il a exposé le rôle primordial joué par les savants et les experts du soufisme pour répandre la culture, la pensée et les différentes doctrines soufies. A la fin du Colloque, les participants ont adressé un message de remerciement au Guide musulman et leader de la Direction Populaire Islamique Mondiale, Muammar Kadhafi, pour exprimer leur reconnaissance et leur considération de sa vision claire du mouvement soufi et des efforts qu'il déploie au service de l'Islam et des Musulmans.

- l'Association Mondiale de l'Appel Islamique et la Direction Populaire Islamique Mondiale ont organisé une importante Conférence sur le Soufisme, au mois de Al-Tayr en 2005, en collaboration avec l'Association de la jeunesse musulmane et la direction des doctrines soufies, à la Faculté des Usul al-Din, de l'Université d'Al-Azhar, au Caire, Egypte. Un grand nombre de spécialistes et de Cheiks soufis représentant les différentes doctrines soufies en Egypte et dans le monde ainsi qu'un grand nombre de savants et de journalistes ont participé à cette Conférence qui avait pour titre : «Le Soufisme en Egypte».

A la fin de la Conférence, les participants ont adressé un message de remerciement au Guide musulman et leader de la Direction Populaire Islamique Mondiale, Muammar Kadhafi.

La Conférence a émis es recommandations suivantes :

-Répandre le patrimoine du Soufisme à travers les activités sociales et culturelles.
-Mettre en exergue le rôle spirituel, éducatif et social du Soufisme.
-Promouvoir le rôle des doctrines soufies dans la vie sociale, culturelle et politique et corriger les idées préconçues et négatives sur le Soufisme le représentant comme une doctrine de retirement et de renoncement à la participation à la vie active ; ce qui donne l'occasion aux ennemis du Soufisme d'augmenter leurs allégations contre le Soufisme.
-Encourager et consolider la tenue de rencontres soufies à travers la coordination entre les différentes doctrines soufies et leurs représentants afin d'assurer une complémentarité capable de procurer une stabilité, une sécurité et un progrès.
-Echanger l'expérience et les programmes et réorganiser le patrimoine soufi.
-Pratiquer l'autocensure et la sagesse afin de purifier ce patrimoine de toutes les impuretés du passé, durant son long parcours, dans le but de corriger la trajectoire et l'orienter en conformité avec les fondements et les bases solides de la foi musulmane.
-Jumeler le fondamentalisme et le modernisme en présentant les concepts du soufisme et en choisissant la terminologie adéquate.
-Consolider les liens entre les Cheikhs et les maitres d'études soufies et respecter les différentes branches en approfondissant les études soufies.
-Publier et éditer des publications périodiques focalisées sur les affaires du Soufisme sur le plan local et international.

Les participants à cette Conférence ont décidé de conjuguer leurs efforts pour affronter les compagnes visant à christianiser les musulmans, surtout les jeunes parmi eux, par tous les moyens possibles, profitant ainsi des conditions économiques, éducatives et politiques

difficiles, dans certains pays islamiques. Ils ont demandé aux chefs des doctrines soufies d'assumer leurs responsabilités dans ce domaine.
La Conférence a accordé une grande importance à exhorter les adhérents au Soufisme à profiter des grandes découvertes dans le domaine des communications et des logiciels informatiques afin de participer à la révolution technologique et de les utiliser dans le domaine du Soufisme dans le but de le moderniser et de l'adapter à la vie moderne de ce siècle. Il faudrait vivre notre temps tout en gardant nos spécificités culturelles du patrimoine soufie mais sans extrémisme, ni obscurantisme.
Les participants à cette Conférence ont tenu à signaler l'important role joué par le Soufisme et ses grands représentants qui ont assumé leur responsabilité en propageant le message de l'islam, à travers les générations, à travers une application pratique, grâce à leur bonne conduite et à leurs relations exemplaires. Les représentants du Soufisme ont propagé l'islam en Afrique et en Asie, en donnant l'exemple et en tenant haut le flambeau de l'islam.
Les participants à cette Conférence ont signalé que le monde actuellement avait besoin du Soufisme pour lutter contre le matérialisme envahissant et anéantissant toute spiritualité. C'est le Soufisme qui aidera le monde à sortir de ses crises actuelles et des problèmes du fondamentalisme et du terrorisme. L'homme ne peut pas vivre sans spiritualité, sinon il se transformera en robot, sans principes ni sentiments. C'est le Soufisme qui l'aidera à faire le premier pas sur le chemin du salut, de la connaissance, de la sécurité et de la tranquillité. Le Soufisme aidera l'humanité tout entière à réaliser des intérêts au niveau individuel et international.
Les participants ont déclaré qu'ils étaient persuadés que la Direction Populaire Islamique Mondiale était convaincue de l'importance des doctrines soufies et de leur rôle primordial, à travers les siècles, dans la propagation du message islamique ; que ce rôle sera toujours poursuivi comme on l'espère. Grace au soutien et à l'appui de la Direction Populaire Islamique Mondiale déployés en faveur des activités du mouvement soufi, à travers la tenue de rencontres et de conférences de prédication, le monde islamique pourra surmonter la phase difficile qu'il traverse actuellement. La Umma islamique surmontera cette phase difficile et avancera, à pas surs, pour récupérer sa place honorable décrite par Allah dans le Coran : « Vous êtes la meilleure nation que le monde a connue ».
La Conférence a assuré que le Soufisme constitue l'une des citadelles de l'Islam et une base solide sur laquelle repose la vision islamique de l'humanité et du monde. Le mouvement soufi remonte à l'époque du Prophète (PSL). Le Prophète (PSL) est considéré par le Soufisme comme le premier guide, l'exemple parfait et le modèle par excellence de la perfection humaine. Parmi les principes fondamentaux du Soufisme, le principe de la lutte contre soi-même, contre les passions et les faiblesses de l'âme, la lutte contre le penchant vers le mal, contre le diable et ses tentations. Le parcours de chaque être humain doit le mener vers la perfection spirituelle et le chemin vers Dieu, Tout Puissant. Les moyens d'aboutir à cette fin sont diversifiés, soumis aux circonstances historiques de la Umma musulmane. Le Soufi n'a jamais vécu à l'écart de sa société, au contraire la lutte soufie se déroulait au sein de la société, à travers les différentes étapes historiques de la Umma musulmane.

* * *

Las reuniones y seminarios que son organizados por la Asociación Mundial de la Dawah Islámica (AMDI) en el mundo musulmán con respecto al sufismo ha experimentado un interesante cambio. Estos encuentros han variado su enfoque y han dejado de ser pequeños talleres en los que participaba un reducido número de sabios y pensadores

sufíes para alcanzar un nivel mayor, lo cua es un reflejo de la exitosa difusión de las enseñanzas sufíes en todo el mundo musulmán.
La Asociación apoya las actividades sufíes y de la Dawa Islámica a través de la construcción de universidades, institutos, centros de memorización del Corán y la enseñanza de una Jurisprudencia islámica correcta. Todo ello tiene su base en las decisiones del Consejo Supremo de Órdenes Sufíes y de la Conferencia General que llamó a la difusión de los valores sufíes y las enseñanzas islámicas en todo el mundo a través de conferencias internacionales.
El 17 de septiembre de 1995, la Gran Yamahiriya convocó el primer encuentro mundial de líderes y sabios sufíes de todo el mundo en respuesta al llamamiento de un grupo de sabios y líderes de 57 países que representan a más de 100 órdenes sufíes.
Los participantes en el encuentro discutieron tres puntos básicos:
-Una evaluación del Sufismo islámico.
-La defensa del Islam (a través de los seguidores del Sufismo) frente a cualquier infiltración que pudiera manchar sus enseñanzas.
-La expansión de las Órdenes Sufíes con el fin de servir a la religión de Dios.
En su discurso de apertura del encuentro, celebrado en la ciudad de Misrata, el Hermano musulmán Muammar el Gadafi, Líder del Liderazgo Islámico Popular Mundial (WIPL), dijo:
"Con la celebración de este encuentro, queremos mostrar el apoyo que nos presta el pueblo musulmán. Demostraremos que estamos apoyados por un grupo de personas que no son gobernantes ni líderes ni sultanes. Los que nos apoyan son el pueblo musumán, los líderes sociales y los sabios de la Umma (Nación Musulmana)."
Él añadió también: "Como sabéis, no nos reunimos aquí para discutir lo que es el Sufismo, ni para enfrascarnos en discusiones ideológicas. Hemos tomado nuestras decisiones; nos hemos reunido; hemos debatido y hemos tomado en este histórico día la iniciativa de beneficiarnos de nuestro poder espiritual, el poder del Sufismo, el ascetismo y la piedad; el poder de la fe, el Islam, el Corán y las tradiciones del Profeta Muhammad (PB). Queremos sustento para esta batalla. Queremos que esto sea un arma para luchar por el Sufismo en la batalla de los tiempos con el fin de limpiar la arena de la Umma Islámica."
En relación a esta clara visión del sufismo, la AMDI ha celebrado y participado en muchos seminarios y conferencias sufíes en los pasados años.
Durante 2005, la Asociación celebró una conferencia en la ciudad nigeriana de Abuja para los líderes de las órdenes sufíes así como sabios y pensadores. A esta conferencia acudió el Secretario General de la Asociación, que pronunció un discurso acerca de las órdenes sufíes y el papel de sus sabios y pensadores en la difusión de la ideología y la cultura sufí. Al final de la conferencia, los participantes enviaron una carta al Líder de la AMDI en la que expresaban su gratitud y aprecio por sus esfuerzos en servir al Islam y a los musulmanes.
Asimismo, los participantes en el simposio "El Sufismo y su Impacto en la Cultura Islámica", celebrado en la Facultad de los Fundamentos del Islam de la Universidad de Al Azhar en El Cairo, expresaron su gratitud y aprecio al continuo apoyo suministrado al movimiento sufí por el Líder del LIPM. Esto fue transmitido en una carta de gratitud enviada por los participantes al Líder al final de sus actividades.
El LIPM y la AMDI en cooperación con el Consejo Supremo de Órdenes Sufíes en El Cairo celebraron una Conferencia significativa bajo el título de "Sufismo... el Lado Brillante del Islam" en la sede de la Orden de Al Azmia en el mes de abril de 2005, en la que tomaron parte un gran número de líderes, seguidores y sabios de las Órdenes Sufíes y los medios de comunicación.

Al final de las sesiones de la Conferencia las recomendaciones generales fueron las de difundir la herencia sufí, apoyar a sus figuras y poner de relieve su papel espiritual, educativo y social. Esto será alcanzado a través de una actuación más activa de las órdenes sufíes en la vida cultural, social y política. El ascetismo radical lleva a las órdenes sufíes a ignorar estos aspectos de la vida y a distanciarse de las actividades sociales, aspecto éste que es utilizado por sus críticos para acusar al Sufismo de ser reclusivo y pasivo.

La Conferencia también recomendó animar y apoyar los encuentros sufíes y sus actividades en el campo de la Dawa convirtiendo el Maulid (la celebración sufí del aniversario del Profeta) en una Conferencia pública dirigida a clarificar lo que es el Sufismo y proporcionar a los líderes de las órdenes sufíes una plataforma para intercambiar experiencias en la búsqueda de la estabilidad, el progreso y la seguridad de la sociedad en su conjunto.

La Conferencia hizo un llamamiento para llevar a cabo un autoexamen en profundidad y una revisión de la herencia sufí con el fin de liberarla de las impurezas que la acompañaron a lo largo de un trecho de su camino. La Conferencia también recomendó que las órdenes sufíes utilicen la sabiduría cuando ofrezcan consejo y profundicen en su conocimiento con el fin de corregir su camino en lo que se refiere a las bases de la religión y los pilares de la creencia. Además, ellas deberían también de buscar una mezcla equilibrada entre conservadurismo y renovación a la hora de explicar los conceptos y términos sufíes. Esto requiere el dar prioridad a la fijación de unos sólidos fundamentos antes de fijar la atención en los detalles más cotidianos y el establecer vínculos de comunicación con sabios académicos en busca de guía sin llegar a otorgarles un estatus de santidad. También implica la publicación de libros con un carácter periódico y de estudios sobre Sufismo que estén vinculados a eventos sufíes de carácter local e internacional.

Los participantes prometieron hacer frente a las campañas evangélicas, que se aprovechan de las desventajas sociales, políticas, económicas y educativas de algunos musulmanes para llevarlos a convertirse a su religión. Las órdenes sufíes afirmaron que trabajarán intensamente para frenar este proceso por todos los medios posibles.

Las conferencias llamaron a las órdenes sufíes a pedir a sus seguidores, especialmente a los jóvenes, que se beneficien de las modernas tecnologías en el campo de la educación, la información y la investigación científica. Esto debería ayudarles a mantener alta la antorcha del Sufismo utilizando los mecanismos y medios disponibles en esta era en la que ellos viven. Asimismo, esto les ayudaría a comunicarse con las otras culturas con un sentimiento de orgullo hacia la herencia y figuras sufíes sin temor o duda, por un lado, ni fanatismo e introversión, por otro.

Los conferenciantes enfatizaron el hecho de que el Sufismo y sus más destacados seguidores han tomado en sus manos la responsabilidad de difundir el mensaje del Islam en su práctica real, y se han convertido en un ejemplo vivo de sus enseñanzas a través de su comportamiento y sus tratos con la gente. Ellos han sido la luz de guía que permitió al Islam extenderse por África y Asia. Los participantes en la Conferencia señalaron que el mundo ahora necesita un método sufí moderado que le ayude a superar su estado de crisis.

Existe un problema de dos dimensiones que necesita ser solucionado. Por un lado, un materialismo ávido que a menudo impide el desarrollo de la espiritualidad y amenaza al hombre virtualmente con la privación sensorial. Por otro lado, existe un problema de terrorismo y extremismo que ha invadido recientemente el mundo. Algunas personas explotan los problemas existentes para instigar y agravar las disputas con el fin de lograr los intereses de unos pocos a expensas del resto de la humanidad. El Sufismo es la única

forma de rescatar al mundo de su sufrimiento y situarlo en la vía de la guía, la consciencia y la serenidad.
Los conferenciantes señalaron que el LIPM cree realmente en el valor y la importancia de los métodos sufíes y en el papel activo que los mismos han desempeñado a lo largo de la historia islámica y considera que tales métodos tienen todavía mucho que ofrecer en este campo. Ellos clarificaron también lo que se espera de las órdenes sufíes y, de este modo, no han regateado esfuerzos para suministrar ayuda y apoyo a las actividades de los sufíes, que han tomado sobre sus espaldas la enorme tarea de salvar a la Umma de su actual crisis y hacerla subir hasta la estación adecuada para que sea merecedora de las palabras de Dios, Exaltado Sea: "Sois la mejor comunidad de toda la humanidad."
Los conferenciantes aseguraron también que el Sufismo es una de las grandes fortalezas del Islam y un pilar esencial de la perspectiva islámica en lo que se refiere a la humanidad, la vida y el universo. Ellos confirmaron también que el movimiento sufí se remonta a la era del Profeta Muhammad (PB) y que los sufíes consideran al Profeta (PB) como el punto de referencia más alto y un ejemplo, modelo e imán a seguir. El Yihad an nafs (que significa literalmente yihad contra el ego) es uno de los principios del Sufismo. Es una yihad contra los propios deseos, contra Satanás y sus tentaciones y contra todo lo que bloquea el viaje del hombre hacia su más alto objetivo: la perfección espiritual.

* * *

للعلم

طبعت
جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
كافة أعمال الملتقى الأول
في كتاب ونشرته في العام ذاته : 1995 .

قائمة محتويات هذا الكتاب متوفرة على موقع
(www.dorar.net)

من بينها أوراق مقدمة من **أهل الفيضة التجانية** ؛
على سبيل المثال لا الحصر
ورقة للشيخ الإمام / **إبراهيم صالح الحسيني** (نيجيريا)
وورقة للشيخ الإمام / **محمد العربي بن يوسف** (السودان)

ومن بين الأوراق مشاركات سنغالية عن كل من :
الشيخ الخليفة / **مصطفى أحمد سيسى** ؛
الشيخ الدكتور / **خادم محمد سعيد مباكى** ؛
الأستاذ الدكتور / **شارنو حبيب كاه** ؛
والمرحوم ، الشيخ الأستاذ / **أبو بكر عثمان سي** .